

مركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان
برنامج سرطان الثدي

الوراثة وسرطان الثدي

إعداد: د. عادل العجمي - زمزم الحبسية

الوراثة وسرطان الثدي

وسيلة لتشخيص بعض أنواع سرطان الثدي المبكر ومحاولة منعه.

هل تاريخ عائلي بالإصابة بالسرطان مهم؟

سرطان الثدي
الاختبار الجيني

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

الجينات هي مخططات الحياة التي تنتقل من جيل إلى جيل، فهي تحدد الخصائص مثل ما إذا كان لديك شعر طويل أو قصر أو أسود أو فاتح.

قد يكون عدد قليل جدًا من أنواع السرطان (5-10%) من الجينات المتغيرة التي ورثتها عند الولادة؛ ولكن حتى إذا وجد واحد منها في عائلتك، فهذا لا يعني أنه سيكون لديك مرض السرطان.

هذه النشرة تعطيك مؤشرات على ما إذا كان السرطان من المرجح أن يكون سببه تغير الجينات الموروثة، ويُحدد برامج الفحص لأولئك الذين في خطر متزايد من البلدان النامية، وهذا يخبرك عن الاختبارات الجينية للتغرات (طفرات) في الجينات السرطانية.

هل تاريخ عائلي بالإصابة بالسرطان مهم؟

قد تحدث العديد من حالات السرطان في عائلة واحدة، فمن الطبيعي أن نتساءل ما إذا كان هناك عامل وراثي. مؤشرات السرطان التي قد نشير إليها في العائلة هي:

• عدد الأشخاص في الأسرة الذين أصيبوا بسرطان الثدي والمبيض والأمعاء.

كلما زاد عدد المصابين في الأسرة بواحد من هذه السرطانات، كان الأرجح أن يكون السبب هو وراثة الجينات المتغيرة.

• سن الإصابة بالسرطان.

كلما صغر سن الشخص المصاب، كان الأرجح أن ذلك يعود إلى عوامل وراثية.

• نمط الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان يحدث في الأسرة.

نرى أحيانًا تزامن سرطان الثدي وسرطان المبيض أو سرطان المبيض وسرطان الأمعاء معًا في العائلة نفسها.

توفر هذه المؤشرات معًا يمكننا أن نتوقع ما إذا كنت عرضة لخطر الإصابة بالسرطان بسبب تغير الجينات الوراثية. نقصد بالأقارب:

- أقارب من الدرجة الأولى، وهم الأم، والأب، والأخت، والأخ، والابنة والابن.
- أقاربك من الدرجة الثانية، وهم الجدة، والجد، والعم، والعمة، والخال، والخالة، وأبناءؤهم.

سرطان الثدي

يزداد خطر الإصابة بسرطان الثدي إذا كان لديك أحد العوامل الآتية:

- قريبة من الدرجة الأولى أصيب بسرطان الثدي تحت سن 40 .
- قريبتان من الدرجة الأولى أو قريبتان إحداهما من الدرجة الأولى والأخرى من الدرجة الثانية أصيبتا بسرطان الثدي تحت سن الـ 60 أو أصيبتا بسرطان المبيض.
- قريبة من الدرجة الأولى أصيبت بسرطان الثدي في كلا الثديين، أو بسرطان الثدي والمبيض في آن واحد.
- قريب ذكر من الدرجة الأولى أصيب بسرطان الثدي.

إذا كنت من ضمن إحدى هذه المجموعات فقد تتمكنين من الانضمام إلى برنامج الفحص الدوري، ويشمل ذلك تصوير الماموجرام الثدي بالأشعة السينية العادية في محاولة للكشف عن السرطان في وقت مبكر. لا يُقدّم التصوير الإشعاعي للثدي عادة تحت سن 35 .

ويجري حاليًا مراجعة التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) للشابات عندما يكون التاريخ العائلي لمخاطر الإصابة بسرطان الثدي قويًا.

الاختبار الجيني

إذا كان لديك تاريخ عائلي قوي لسرطان الثدي قد يكون من الممكن تقديم عائلتك للاختبار الجيني. من المهم أن تتذكر أن ليس هناك أي ضغط عليك للقيام بهذا الاختبار؛ إذا كنت ترغبين في ذلك فكل الآثار المهمة سيتم مناقشتها سابقًا. إذا قررت عدم الحصول على الاختبار الجيني وكنت في خطر الإصابة بالسرطان فما يزال هناك فرصة للقيام بفحوصات إضافية.

ماذا يحدث إذا قمتُ بالاختبار الجيني واكتشف أن لدي الجين المتغير؟

خطر إصابتك بالسرطان الثدي أعلى بكثير من خطر النساء الأخريات؛ لذلك قد ترغبين في اختيار فحص الكشف المبكر إذ إن الاكتشاف المبكر للسرطان يؤدي لعلاج وشفاء أسرع. في بعض الحالات قد تكونين قادرة على الانضمام إلى دراسات بحثية تهدف إلى منع تطور هذا المرض. يمكنك أيضا التفكير في الجراحة للحدّ من خطر الإصابة.

ماذا يحدث إذا قمتُ بالاختبار الجيني ولم يكتشف لدي الجين المتغير؟

خطر الإصابة بسرطان هو نفسه لدى أي شخص آخر من عمرك؛ لذا أنت مدعوة للانضمام إلى برامج الفحص الذاتي في بلدك.